ان ضللت عن المحجة ارشدك • وان اضللت الحاجة
انشدك • وان خفي عليك الصواب جلى • وان اضناك
هم في دينك سلى • لا يزورك الا ليوصلك الحق
وينصحك • ويرأب ثأاك ويصلحك • ويعالجك
من مرضك وشكاتك • بما يصف من امر شبكاتك
لا امر مضحكاتك • ذاك لا يتنفس في حسابك الا
عبق نسيم الفردوس بثيابك • ولا يحط في عرصة
دارك الا اصبحت مباركة • وبسطت اجنحتها
فيها الملائكة • فلا جرم فلا تبغ به بدلا • وان افا
عليها ببيض النعم • وساق اليك حمر النعم شعر

اطلب ابا القاسم الخمول ودع :: غيرك يطلب اساميا وكنى
شبه ببعض الاموات تخملا :: مبرزه ان كنت عاقلا فطنا
ادفنه في البيت قبل ميتته :: واجعل له من خموله كفنا
علك تطفي ما انت موقده :: اذ انت في الجهل تخلع الرسنا

مقامة العزم • يا ابا القاسم • يا حايط عشوات ٤
الغي • يا صريع نشوات البغي • ويا معطلا صفايا
عمره • متوليا عن امر المتولي لامره • ويا متثاقلا

يجب

يجب فيه الانكماش • ويا آمن كبوة ليس بعدها
انتعاش • ويا من همه مبثوث • فيما هو على ضده
محثوث • وقلبه صب مشوق • على خلاف ما هو عليه
مسوق • ويا مدلى بغرور القيان ومكره • ومستجا
بدهائه ونكره • خفض قليلا من غلوائك • وادل
من معاطاتك لا دعوائك • وشمر عن ساق الجد في ترك
الهزل • واصدر في تدبير امرك على الرأي الجزل
لا تغرنك الاماني غدا ليبد لك مثانيه ومعاطفه •
ويطعمك الحلو الطيب مجانيه ومقاطفه • ولا يتم
لك ذلك الا اذا حفظت سربك مما يعافر الساقي والسار
ونقضت سربك مما تخافه السارى والسارب • ان معاصي المسلم
كالسباع العادية في شوارعه • وكالاقذاء المتعادية في
شرايعه • واياك ان تقرب في طريق عماره سباع • وان تشرب
من اناء اقذاؤه تباع • واجعل مرمى بصرك الغاية التي انتهى
اليها اولوا العزم الصابرون • وممشى قدمك الطريق المأنوس
لا العابرون • ولا تقتد ببني ايامك فانهم رعاع • قد كانوا
صدع دنياهم ودينهم شعاع • والمقتدي بهؤلاء اطف مصابيحه